

الفنان حسن جناحي ثروة وطنية

الفن ليكون بمعزل عن أحداث محيطه وعرويته بل عبر عنها بقطعه الفنية، وكانت البحرين في قلب أعماله ثم دول الجوار والقضية العربية الكبرى، جمال لا يُضامى ولا تستطيع أن تصفه الكلمات لذا من الأفضل لمن يُحب الفن زيارة المعرض ومنح عيناه متعة مشاهدة الجمال والاحساس به شخصيا.



بقلم: المحامية د. هنادي بنت عيسى الجودر

وأنا وجدت بأنه من الوطنية أيضا أن ندعم بعضنا بعضا كمواطنين -كل بحسب قدرته- حتى وإن كان بالكلمة لنشجيع ابداع اخوتنا والإسهام مع مبدعي البحرين في استمرارية تقدم تجاربهم وتحقيقها المنجزات التي تجعل اسم البحرين لامعا في سماء المجد والمنجزات.

ولا سيما بأن المشروع الإصلاحي لصاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم لم يغفل أهمية الفنون بمختلف أنواعها وأهمية دورها في حياة الانسان، فلا يمكن تخيل البحرين بدون المسرح والفن التشكيلي والنحت والموسيقى والغناء والرقص، وإلى الادب والشعر ومفردات الأغنية والقصة والرواية، فاحتضنها ميثاق العمل الوطني ودستور مملكة البحرين باعتبارها تمثل ثقافة هذا الوطن العريق الضارب في عمق ذاكرة التاريخ كحضارة راسخة وملتقى حضارات موازية، انتجت نوعا جميلا كانت خلاسته وعيا مجتمعيا وإنسانيا عميقا جدا، وشاهد ذلك أنه في عام 2021 أصدر جلالته المرسوم رقم (111) بإنشاء المجلس الوطني للفنون، وفي مفهوم حقوق الانسان يُعد انشاء مثل المجلس من قبيل بدء مرحلة الرفاة لدى الانسان، بمعنى أنه قد اكمل تعزيز واستدامة الحقوق الاساسية اللازمة لحياته وبدأ في مرحلة الرفاهية والاستمتاع بالحياة واعمال الفكر والتأمل والإبداع، وهي محصلة طبيعية للرؤية الملكية السامية، فلا يُدعى الانسان إلا إذا تحققت كفايته من الاحتياجات الأساسية.

hanadialjowder@gmail.com

القراء الأعزاء، في كلمته الترحيبية قال: (من قلب صادق ومحب ومن دون تردد لقد انفتحت مئات الآلاف من الدنانير لصناعة هذه القطع الفنية التي شاهدهتموها لأجل الفن الانساني وحُبا فيه ولست بنادم على ذلك، ولكني أخشى عليها من تقلبات المستقبل).

وقتها، خطرت في بالي إحدى المفارقات الفنية الغربية، حين عاش فنانا عظيما مثل الرسام الهولندي فنسنت فان

جوخ حياة مليئة بالبؤس والفقر المدقع، ولم يحظ بأي تقدير جماهيري أثناء كونه على قيد الحياة، ثم أصبحت لوحاته بعد وفاته من أئمن وأندر وأشهر الأعمال الفنية في العالم. وقصة مثل إرث فان جوخ جذيرة بأن تُعرض المجتمعات على تقدير مبدعيها ودعمهم وتشجيعهم أثناء حياتهم، لأسباب عدة وأهمها هو رفد البشرية الإنسانية بإبداعات تحفظ كينونتها وطبيعتها وتُخلد اسمها ومراحلها وتاريخها، ولاسيما في وقتنا الحالي ومع سرعة عجلة التطور الهائلة التي أوشكت على نزع الروح الانسانية من النتاج الانساني، في رحلتها المتجهة جهة التطور الالكتروني والذكاء الاصطناعي، حيث أصبح التوازن بين الحفاظ على الإنتاج البشري واجبا ولزاما على الانسانية جمعاء لزاما بجانب مواكبة المستجدات التكنولوجية.

كان ذلك أثناء زيارة مريحة للنفس بحجم طاقة المكان الإيجابية ومثمرة بقدر النتاج المُشبع للروح، إلى معرض (مون لايت) الخاص بالفنان البحريني حسن جناحي، بصحية مجموعة من الأصدقاء والزملاء تحت مسمى (الصحة الطبية) ببناء على دعوة كريمة من الفنان، حيث شهدت أعيننا جميعا مجموعة من ابداعاته الاعجازية المذهلة الكفيلة بوضع احاسيسك في مدارات الدهشة لتتيم فيها على غير هدى من فرط جمالها، حيث كل قطعة فنية (تقول الزود عندي)، فكل منها عبارة عن ملحمة فكرية بذاتها، صنعت أو نُحتت أو رسمت بحسن انساني رفيع جداً يحاكي النبض الانساني ويشاركه جماله وأفراده ومأساه، فلم يتخذ الفنان صومعة



وزارة الداخلية تستعرض منظومتها الأمنية وتجاربها التقنية والتوعوية في جناح قلعة الشرطة بفعاليات الفورمولا 1 بماليزيا

أن برنامج معاً لمكافحة العنف والإدمان هو برنامج توعوي ووقائي تقدمه وزارة الداخلية في جميع مدارس مملكة البحرين ولجميع المراحل الدراسية، حيث يعد البرنامج منهجا دراسيا عن التحديات التي قد تواجه الطالب في مختلف مراحل حياته، ويتيح وجود وزارة

الداخلية في فعاليات الفورمولا 1 الفرصة لنقل التجربة الطلابية الأمنية للزوار الموجودين في الحلية. وبين الموظف جاسم محمد المعادة أن مشاركة شؤون الجنسية والجوازات والإقامة هدفت إلى تعريف الجمهور بعدد من الخدمات والتقنيات الحديثة الإلكترونية، بما يسهم في تسهيل الإجراءات وتعزيز كفاءة الخدمات والارتقاء بتجربة المواطنين والمقيمين والزوار.

للزائر أن يطلع على أحدث التطورات فيما يخص التعامل مع الأزمات والكوارث، وما تقدمه من خدمات تسهم في تعزيز الوعي بإجراءات السلامة والتعامل مع الحالات الطارئة.

من جانبه، أكد النقيب عيسى موسى الدوسري أن مشاركة الإدارة العامة لتنفيذ الأحكام والعقوبات البديلة في الفعاليات، يأتي لعرض تجربة مملكة البحرين في مجال العقوبات البديلة وبرنامج السجون المفتوحة وتعريف الجمهور وزوار الحلية بهذا المشروع الوطني، من خلال تقنية الواقع الافتراضي التي تتيح للزائر الاطلاع على مجموعة من المشاهد التوعوية بطريقة حديثة وتفاعلية. إلى ذلك، أوضحت الكوكل هيفاء عادل نايم

العامه على نقل مراحل تطور العمل الأمني في وزارة الداخلية، من خلال بناء جناح خاص بوزارة الداخلية يمثل مجسم قلعة الشرطة. وقالت الرائد بشاير محمد الطاعن إن مشاركتنا اليوم في جناح وزارة الداخلية يأتي لإبراز دور الإدارة العامة لمكافحة الفساد والأمن الاقتصادي والإلكتروني ووحدة حماية الطفل في الفضاء الإلكتروني على المستوى الدولي، في التوعية بالمخاطر التي قد يتعرض لها الأطفال عبر الإنترنت والتعريف بأساليب الوقاية والحماية من الجرائم والمخاطر الإلكترونية.

فيما أشار النقيب محمد علي الحوطي إلى أن المنصة الوطنية للحماية المدنية تقدم العديد من المعلومات القيمة، وكيف يمكن

جاءت مشاركة وزارة الداخلية ضمن فعاليات جائزة البحرين الكبرى لطيران الخليج للفورمولا 1 في ماليزيا، للتعريف بالتجارب التي تقدمها الوزارة في مختلف المجالات، وإبراز ما وصلت إليه من تطور في توظيف التقنيات الحديثة وتعزيز النوعية الداخلية عددا من المبادرات والخدمات في المجالات الأمنية، عكست تنوع الاختصاصات، وقدمت أمام الجمهور والزوار جانباً من تكامل منظومة العمل الأمني في مملكة البحرين. من جانبها، أوضحت الرائد فاطمة عبدالله الغريب في إطار الاستعداد للمشاركة بالفعاليات المصاحبة لسباق جائزة البحرين الكبرى للفورمولا 1، فقد حرصت إدارة العلاقات

مركز عبد الرحمن جاسم كانوا يحتفي بـ«أهل القرآن» ويكرم 100 شاب وطفل

كتب: عبد الأمير السلاطنة

نظم مركز عبد الرحمن جاسم كانوا حفله السنوي لتكريم «أهل القرآن»، وذلك في جامع عبد الرحمن جاسم كانوا بمدينة حمد، بحضور عدد من المسؤولين وأولياء الأمور والمشاركين في البرنامج، حيث شهد الحفل تكريم نحو 100 شاب وطفل من المشاركين، تقديراً لجهودهم وإنجازاتهم في حفظ القرآن الكريم.

وتضمن الحفل كلمة لفضيلة الشيخ الدكتور راشد بن محمد الهاجري نائب رئيس مجلس الأوقاف الإسلامية، أشاد خلالها بجهود القائمين على البرنامج ودور المراكز القرآنية في تشجيع النشء والشباب على حفظ القرآن الكريم وتعلمه، وتعزيز ارتباطهم بكتاب الله وتعاليمه. كما شهدت الفعالية تكريم الرعاة والداعمين للبرنامج، تقديراً لإسهاماتهم في إنجاح المبادرة ودعم أهدافها، إلى

جانب الاحتفاء بالمشاركين الذين وصلوا مسيرتهم في حفظ القرآن الكريم وتعلمه. وقال فضيلة الشيخ الدكتور راشد بن محمد الهاجري: «نحن سعداء بتكريم عدد من أبنائنا، ولا شك أن هذه المراكز القرآنية تعد من أهم المحاضن التي تسهم في تحصين أبنائنا وبناتنا، وتعزيز ارتباطهم بكتاب الله وتعاليمه. ونسأل الله

تعالى أن يجزي القائمين على هذه المراكز والداعمين لها خير الجزاء، وأن يكتب لهم الأجر والثواب على ما يقدمونه من جهود في خدمة القرآن الكريم والنشء». وعبر الأطفال المشاركون في البرنامج عن شكرهم وتقديرهم للأساتذة والمعلمين الذين تولوا تعليمهم ومتابعتهم طوال فترة

البرنامج، مؤكداً أن جهودهم أسهمت في تشجيعهم على حفظ القرآن الكريم والاستمرار في مسيرتهم القرآنية. وتأتي هذه الفعالية في إطار دعم برامج تحفيظ القرآن الكريم وتشجيع الناشئة على حفظ كتاب الله، بما يسهم في تعزيز القيم القرآنية وترسيخها في نفوس الأجيال.



14 توصية في ختام مؤتمر ومعرض الابتكار في قطاع السكن الاجتماعي 2026

وزير الإسكان: مخرجات المؤتمر تدعم تكامل أدوار القطاعين العام والخاص في توفير خيارات مبتكرة ومستدامة تناسب احتياجات المواطنين



والدول العربية والأجنبية، وأسفرت نقاشاته عن 14 توصية تدعم تطوير منظومة السكن الاجتماعي واستشراف متطلباتها المستقبلية. وأكدت أن المرحلة المقبلة تتطلب نمطا متجددا من التفكير، يقوم على نماذج إسكانية مخصصة ومبتكرة، وأنظمة دعم ذكية، وتوفير موجه لمختلف الفئات، وشراكات استراتيجية مع البنوك والمؤسسات المالية وشركات التطوير العقاري. وبيّنت الوزيرة أن التوصيات أكدت أهمية إعادة تعريف دور الحكومة في قطاع السكن الاجتماعي، من التركيز على توفير المنتج السكني إلى قيادة وتمكين منظومة متكاملة تجمع التخطيط والتنظيم والتمويل والتطوير والخدمات، واعتماد التخطيط الاستباقي القائم على البيانات لاستشراف التحولات الديموغرافية والاجتماعية وربطها بالطلب السكني المستقبلي واحتياجات البنية التحتية والخدمات والأولويات الاستراتيجية.

وأضافت أن المؤتمر أوصى بتطوير نماذج شراكة تكاملية بين الحكومة والمطورين والبنوك والمؤسسات التمويلية، تقوم على وضوح الأدوار وتكامل التخطيط والتمويل والتنفيذ، بما يعزز القدرة على زيادة المعروض السكني، إلى جانب التوسع في استخدام تقنيات البناء المعياري والصناعي لرفع كفاءة تنفيذ المشاريع، وتقليص مدة الإنجاز، وتحسين الجودة والإنشائية والاستدامة.

وفيما يتعلق بالتحول الرقمي، أشارت الوزيرة إلى أن التوصيات شددت على وضع أطر واضحة لحوكمة استخدام البيانات والذكاء الاصطناعي في قطاع الإسكان، بما يدعم اتخاذ القرار ويرفع كفاءة الخدمات ويضمن الاستخدام الآمن والمسؤول للتقنيات الحديثة، وتعزيز تكامل الأنظمة والبيانات والإجراءات بين الجهات ذات العلاقة لتقليل التكرار وتبسيط الإجراءات وتسريع الحصول على الخدمة. وأكدت أهمية إعادة تصميم رحلة المستفيد، انطلاقاً من فهم احتياجاته وتوقعاته، وقياس تجربته والاستفادة المستمرة من ملاحظاته في تطوير الخدمات.

وأكدت أن تطوير المجتمعات السكنية يتطلب تكامل تخطيط الإسكان مع شبكات النقل والبنية التحتية والخدمات والمرافق، بما يدعم التنقل المستدام ويعزز الترابط بين مكونات المدينة

مجتمعات متكاملة وجاهزة للمستقبل، من خلال ربط الإسكان بالتخطيط الحضري وجودة الحياة والخدمات.

وعلى صعيد المشاريع والمبادرات، أكدت الوزيرة أن المؤتمر شهد إطلاق مشاريع تدعم تنوع الخيارات الإسكانية وزيادة المخزون العقاري في المملكة، أبرزها توقيع أكبر عقد شراكة مع شركة «نسج» لتوفير 2500 وحدة سكنية في مدينة خليفة، في خطوة تمثل نقطة تحول جديدة في مسار إشراك القطاع الخاص في توفير خدمات السكن الاجتماعي للمواطنين. وأضافت أنه جرى إعلان فتح باب الحجز المسبق لشراء وحدات مشاريع «المرسى» و«الأصيل» و«الساحل» في مدينة سلمان، عبر برنامج البيع على الخارطة، إلى جانب طرح بنك الإسكان مشروع «دانات عسكي» و«دانات مدينة حمد». وأكدت موصلة العمل لتوفير المزيد من المشاريع التي تسهم في تنفيذ التوجيه الملكي السامي لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم، بشأن تسريع وتيرة المشاريع الإسكانية وتوفير 50 ألف وحدة سكنية.

وأشارت الوزيرة إلى أن المعرض المصاحب شهد مشاركة أكثر من 40 جهة من المؤسسات

المصرفية والتمويلية وشركات التطوير العقاري والجهات ذات العلاقة بالقطاع الإسكاني، إلى جانب المشاركات الخليجية، بما أتاح مساحة متكاملة لاستعراض المشاريع والبرامج والخيارات الإسكانية والتمويلية، وتعريف الزوار بأحدث الفرص المتاحة، وعكس اتساع نطاق الشراكة بين مختلف أطراف المنظومة الإسكانية.

وأضافت الوزيرة أن المؤتمر شهد توقيع 68 اتفاقية بين الجهات المنتمية إلى مختلف القطاعات المشارة، بما يعكس الزخم الذي يشهده القطاع الخاص في هذه المرحلة، وتنامي دوره في تطوير الطول الإسكانية. وأكدت أن هذه الشراكات تعكس تنوع الخيارات التي تسعى الجهات المشاركة إلى توفيرها للمواطنين، بما يلبي احتياجاتهم ويعزز تكامل المنظومة الإسكانية. وفي إطار تمكين الشباب، أكدت أن تدشين النسخة الثالثة من «هاكاثون الإسكان الخليجي»، تحت عنوان «رؤية شبابية لإسكان المستقبل»، أتاح المجال أمام الطاقات البحرينية والخليجية الشابة لاستكشاف تحديات السكن وتقديم حلول إبداعية ومستدامة تعبر عن طموحات المواطن وتعزيز جودة حياته. وأعربت عن اعتزازها

بالمشاريع المقدمة من الفرق المشاركة، التي عكست رؤى شبابية واعدة وأفكاراً يمكن الاستفادة منها والبناء عليها، واتسمت بمحاكاة التصميم العصرية في تخطيط وبناء المشاريع الإسكانية. وأكدت الوزيرة تطلعها إلى البناء على ما تحقّق من تعاون وتبادل للخبرات، وتحويل مخرجات الفعاليات إلى مسارات عمل وشراكات ومبادرات قابلة للتطبيق، تسهم في تطوير الحلول الإسكانية وتعزيز جاهزية المدن والمجتمعات لمطالبات المستقبل. كما أعربت عن شكرها وتقديرها لجميع الشركاء والرعاة والمتحدثين والخبراء والمشاركين وفرق العمل على إسهاماتهم في إنجاح الأسبوع والمؤتمر. وفي ختام الفعاليات، كرّمت وزيرة الإسكان والتخطيط العمراني اللجان العاملة والشركات المساهمة ورعاة المؤتمر، تقديراً لجهودهم وإسهاماتهم في إنجاح النسخة الثانية من مؤتمر ومعرض الابتكار في قطاع السكن الاجتماعي 2026. وأكدت أن تكامل الجهود التنظيمية والفنية والإعلامية، والدعم المقدم من الشركاء والرعاة، أسهم في تقديم الفعاليات بصورة تعكس مكانة مملكة البحرين وقدرتها على استضافة الفعاليات الخليجية والدولية المتخصصة.